المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-06-2008
الصفحـات : 24
العـــدد : 5357
المسلسل : 106

غير واضحة تصوير

3 سنوات من العطاء والنماء بقيادة زعيم كرس نفسه لخدمة دينه ووطنه ومواطنيه

عبد الله بن عبد العزيز .. قوة إنجاز وريادة فكر وسعي دائم نحو التطور

التنمية تعم أنحاء المملكة بضخ مليارات الريالات في شرايين المناطق

الرياض – واس: تشهد المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المزيد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد الوطن في مختلف القطاعات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والنقل والمواصلات والصناعة والكهرباء والمياه والزراعة، تشكل في مجملها إنجازات جليلة تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته مما يضعه في رقم جديد في خريطة دول العالم المتقدمة.

وتجاوزت السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين في مجال التنمية السقف المعتمدة لإنجاز العديد من الأهداف التنموية التي حددها «إعلان الألفية» للأمم المتحدة عام 2000، كما أنها على طريق تحقيق عدد آخر منها قبل المواعيد المقترحة.

ومما يميز التجربة السعودية في السعي نحو تحقيق الأهداف التنموية للألفية الزخم الكبير في الجهود المتميزة بالنجاح في الوصول إلى الأهداف المرسومة قبل سقفها الزمني المقرر، والنجاح في إدماج الأهداف التنموية للألفية ضمن أهداف خطة التنمية الثامنة، وجعل الأهداف التنموية للألفية جزءا من الخطاب التنموي والسياسات المرحلية وبعيدة المدى للمملكة.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-06-2008 العـــدد : 5357
الصفحـات : 24 المسلسل : 106

- رؤية الملك عبد الله تستهدف المواطن كمحور أساس في بناء الوطن ورفعته
- تضاعف أعداد الجامعات السعودية إلى 20 جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد
- نقلة نوعية يشهدها قطاع الصحة بافتتاح المستشفيات وزيادة طاقاتها الاستيعابية
- تقدير البنك الدولي لخطوات المملكة في الإصلاح الاقتصادي ضمن أفضل 10 دول

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-06-2008 العـــدد : 5357
الصفحـات : 24 المسلسل : 106

نهضة التعليم ورؤية الملك

تحقق للشعب السعودي في عهد الملك عبد الله وهي أقل من ثلاثة أعوام العديد من الإنجازات المهمة منها: تضاعف أعداد جامعات المملكة في أقل من عامين من ثماني جامعات إلى 20 جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات. والإعلان عن إنشاء العديد من المدن الاقتصادية منها مدينة الملك عبد الله الاقتصادية في رابغ، مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل، مدينة جازان الاقتصادية، مدينة المعرفة الاقتصادية في المدينة المنورة إلى جانب مركز الملك عبد الله المالي في الرياض وإعلان مطار المدينة المنورة مطاراً دولياً وتوسعة مطار الملك عبد العزيز في جدة وإنشاء مطار المدينة الاقتصادية في رابغ.

بناء المؤسسات وخدمة الحرمين

واتسم عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بسمات حضارية رائدة جسدت قناعته في خدمة وطنه ومواطنيه، في كل شأن وفي كل بقعة داخل الوطن، وحرصه الدائم على سن الأنظمة وبناء دولة المؤسسات والمعلوماتية في شتى المجالات مع توسع في التطبيقات.

وصدرت أوامر ملكية سامية تتضمن حلولاً تنموية فاعلة لمواجهة هذا التوسع في تنظيم يوصل إلى أفضل أداء.

كما حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على استكمال مختلف المشاريع التي تسهل وتيسر على حجاج بيت الله الحرام أداء مناسكهم والقضاء على مشكلات الازدحام حول جسر الجمرات وفي الساحات المحيطة بها إضافة إلى ما تضمنته المشاريع من استكمال امتداد الأنفاق والتقاطعات والجسور التي ستؤدي إلى تسهيل حركة المرور من وإلى مشعر منى.

المواطن لبنة البناء

المواطن كان وما زال في مقدمة اهتمامات خادم الحرمين الشريفين يتلمس دائما احتياجاته ويدرس أحواله عن كثب، فكان أمره في الـ 17 من رجب عام 1426 هـ بزيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين والمتقاعدين بنسبة 15 في المائة إضافة إلى زيادة مخصصات القطاعات وتخفيض أسعار البنزين والديزل.

كما أصدر أمره الكريم في التاريخ نفسه بتخصيص مبلغ ثمانية آلاف مليون ريال من فائض إيرادات السنة المالية 1425/ 1426هـ للإسكان الشعبي في مناطق المملكة وتم برمجة تنفيذ هذا المشروع على مدى خمس سنوات ليصبح إجمالي المخصص لهذا الغرض عشرة آلاف مليون ريال.

كما صدرت توجيهات الملك عبد الله بزيادة رأسمال بعض صناديق التنمية بمبلغ 25 مليار ريال وذلك على النحو التالي: زيادة رأسمال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي تسعة مليارات ريال ليصبح 92 مليارا ورأسمال بنك التسليف السعودي بثلاثة مليارات ليصبح ستة مليارات لدعم ذوي الدخل المحدود من المواطنين وأصحاب المهن والمنشآت المتوسطة والصغيرة وزيادة رأسمال صندوق التنمية الصناعية بـ 13 مليارا ليصبح 20 مليارا كما تم دعم صندوق الاستثمارات العامة بمبلغ 20 مليار ريال في ميزانية العام المالي 1427 1428 هـ.

وجاءت خطة التنمية الثامنة 1425/ 1430هـ لتبنى على ما تم إنجازه في الخطط السابقة ولتجسد انطلاقة جديدة في مسار التنمية فقد أعدت وفق منظور استراتيجي يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة، ركزت على أولويات يأتي في مقدمتها المحافظة على القيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني والاستقرار الاجتماعي ورفع مستوى المعيشة وتوفير فرص العمل للمواطنين وتنمية القوى البشرية ورفع كفايتها وتنويع القاعدة الاقتصادية وزيادة إسهام القطاع الخاص في التنمية وتحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتطوير منظومة العلوم والتقنية والاهتمام بالمعلوماتية ودعم وتشجيع البحث العلمي والتطوير التقني والمحافظة على الموارد المائية وتنميتها وحماية البيئة.

وبلغ عدد ما تم توقيعه من عقود لتنفيذ المشاريع التي طرحت خلال العام المالي الحالي وتمت مراجعتها من قبل وزارة المالية 3200 عقد تبلغ قيمتها الإجمالية 83 مليار ريال، تشمل ما تم تمويله من فوائض الميزانيات الثلاث الماضية، فيما تشير تقارير المتابعة التي تعدها وزارة الاقتصاد والتخطيط عن مشاريع الفوائض إلى أنه تم توقيع عقود تنفيذ أكثر من 60 في المائة منها منذ اعتمادها.

القطاع الصحي واهتمام الملك

تعد صحة المواطن من أبرز أولويات وجل اهتمام قيادة هذا الوطن فقد رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود. حفظه الله. في الثامن من ذي القعدة 1426هـ حفل وضع حجر الأساس لمركز أمراض وجراحة الكلى وكلية التمريض والعلوم الطبية المساعدة في جامعة الملك سعود للعلوم الصحية فرع جدة والعيادات الخارجية وتوسعة قسم الطوارئ وغرف العمليات وتوسعة مركز الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الفيصل للأورام ووحدة زراعة نخاع العظم ووحدة الحروق في مدينة الملك عبد العزيز الطبية في جدة.

وتبلغ تكلفة هذه المشاريع الحيوية السبعة نحو 200 مليون ريال وترفع عدد الأسرة إلى ما يزيد على 150 سريرا وستعود بالفائدة على الجميع وتفتح فرصا وظيفية عديدة لتؤكد قيادة هذا الوطن أن كل جزء من هذه المملكة الشامخة ترقبه عيون ساهرة وقلوب راعية وتخطيط سليم.

ويبرز مشروع مستشفى الحرس الوطني في المدينة المنورة كأحد المشاريع التي أمر خادم الحرمين الشريفين بإنشائه في طبية الطبية ليكون حلقة وصل مع مستشفيات الحرس في مختلف المناطق، ونتيجة الدعم المتواصل الذي يجده القطاع الصحي من خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مشروع مستشفى النساء والولادة والأطفال في المدينة المنورة الذي يعد أكبر مستشفى تخصصي للتوليد وأمراض وجراحة النساء وطب الأطفال بفروعه الدقيقة بما في ذلك جراحة الأطفال وهو ثاني أكبر منشأة طبية وعلاجية تعليمية في المنطقة.

اقتصاد متين وإصلاحات مستمرة

وفي المجال الاقتصادي أثمرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين الإصلاح الاقتصادي الشامل وتكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشتركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة عن حصول السعودية على جائزة تقديرية من البنك الدولي تقديراً للخطوات المتسارعة التي اتخذتها أخيرا في مجال الإصلاح الاقتصادي. ودخول المملكة ضمن قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على تصنيفها في تقرير أداء الأعمال الذي يصدره البنك الدولي ويصنف المملكة أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط باحتلالها المركز 23 من أصل 178 دولة.

وتسلم الجائزة الدكتور عواد بن صالح العواد وكيل محافظ الهيئة العامة للاستثمار خلال اللقاء السنوي الذي نظمه البنك الدولي في الولايات المتحدة أخيرا، وضم عددا من المسؤولين والمهتمين بالشأن الاقتصادي والاستثماري من دول مختلفة كانت لها جهود واهتمامات مميزة في مجال تحسين البيئة الاستثمارية.

وتحدث الدكتور العواد في اللقاء عن الفوائد التي حققها برنامج 10 × 10 على البيئة الاقتصادية في المملكة، حيث بين أن تحسن تصنيف المملكة في تقارير التنافسية الدولية أعطى صورة إيجابية عن الوضع الاقتصادي والاستثماري في المملكة، متوقعا أن تستحوذ المملكة في السنوات المقبلة على حجم أكبر من الاستثمارات الأجنبية، وإقبال متزايد من رجال الأعمال والمستثمرين المحليين والأجانب.

وتحدث عن حصول السعودية على جائزة تقديرية من البنك الدولي تقديرا للخطوات المتسارعة التي اتخذتها أخيرا في مجال الإصلاح الاقتصادي، ودخولها ضمن قائمة أفضل عشر دول أجرت إصلاحات اقتصادية انعكست بصورة إيجابية على تصنيفها في تقرير أداء الأعمال الذي يصدره البنك الدولي ويصنف المملكة أفضل بيئة استثمارية في العالم العربي والشرق الأوسط باحتلالها المركز 23 من أصل 178 دولة.

زيارات الملك وهدايا للمناطق

زيارات خادم الحرمين الشريفين

الملك عبد الله بن عبد العزيز المتواصلة لعدد من المناطق والمدن والمحافظات إضافة أخرى لاهتمامه بالمواطن، حيث استقبل من قبل أبنائه المواطنين استقبالاً كبيراً يبرز مدى ما يكنه أبناء هذا الوطن له. حفظه الله. من حب ومودة.

وتوج زياراته لمناطق المملكة بتدشين ووضع حجر الأساس لمشاريع تنموية في مختلف المجالات أو الإعلان عن مشاريع تنموية جديدة لأهالي المنطقة.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-06-2008 العـــدد : 5357
الصفحـات : 25 المسلسل : 106

ففي 15 من صفر 1427هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي حفل وضع حجر الأساس لمبنى المقر الدائم للأمانة العامة للمؤسسة في الأرض المخصصة لمشروع الأمانة العامة للمؤسسة في الرياض.

وفي 15 من جمادى الأولى 1427هـ قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية الصناعية الرائدة في مدينة الجبيل الصناعية، حيث دشن المرحلة الأولى من البنية الأساسية لـ «الجبيل 2»، ووضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشاريع التابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) وشركات القطاع الخاص والتي تزيد تكلفتها الإجمالية عن 82 مليار ريال. وفي 18 من جمادى الأولى 1427هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفل وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية التابعة لوزارة التعليم العالي ووزارة النقل ووزارة المياه والكهرباء والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ومشروع الراجحي السكني وذلك في مركز الأمير سلطان الحضاري في حائل. كما وضع حجر الأساس لمشروع مياه حائل الشامل.

كما تم إطلاق مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل التي ستقام على مساحة قدرها 156 مليون متر مربع وبتمويل إجمالي قدره 30 مليار ريال خلال عشر سنوات يتم تمويله بالكامل من القطاع الخاص.

وضع حجر الأساس لمشروع طريق حائل المدينة المنورة الذي يبلغ طوله الإجمالي 420 كيلو مترا.

ومن بين المشاريع التي وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لها خلال زيارته الميمونة إلى منطقة حائل حجر الأساس لمشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بتكلفة تتجاوز 300 مليون ريال.

كما شملت المشاريع التي وضع حجر الأساس لها خادم الحرمين الشريفين، أيده الله، تفضله بوضع حجر الأساس لجامعة حائل. ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من مشروع المدينة الجامعية لجامعة القصيم وذلك في مقر الجامعة في المليداء. كما وضع حجر الأساس لمشاريع تنموية أخرى أبرزها حجر الأساس لتوسعة الساحات الشرقية والمظلات للمسجد النبوي الشريف بـ 4,7 مليار ريال تشمل تركيب 182 مظلة تغطي جميع ساحات المسجد النبوي الشريف لوقاية المصلين والزائرين من وهج الشمس ومخاطر الأمطار.

كما افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز المرحلة الأولى من مشاريع جامعة طيبة إضافة إلى وضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية في المدينة الجامعية بشطريها للطلاب والطالبات ورعى وضع حجر الأساس لمشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في منطقة المدينة المنورة بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من 700 مليون ريال تشمل إنشاء وتجهيز كليات تقنية ومعاهد عليا تقنية للبنات ومعاهد تدريب مهني في كل من المدينة المنورة وينبع وخيبر والعيص والمهد والحناكية وادي الفرع.

وستسهم هذه المشاريع في زيادة الطاقة الاستيعابية للمتدربين في تلك الوحدات حيث تقدر الطاقة الاستيعابية في الكلية التقنية ما يزيد على ثلاثة آلاف متدرب وفي معهد التدريب المهني ما يزيد على 700 متدرب وتستوعب المعاهد العليا التقنية ما يفوق ألفي متدربة.

«المعرفة الاقتصادية».. نقلة نوعية

كما تم خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى المدينة المنورة إطلاق مشروع مدينة المعرفة الاقتصادية لتكون أول مدينة من نوعها قائمة على الصناعات المعرفية في المملكة وثالث مدينة اقتصادية ضمن خطة الهيئة العامة للاستثمار بتكلفة إجمالية قدرها 25 مليار ريال وعلى مساحة تقدر بأربعة ملايين و800 ألف متر مربع.

وتشتمل مدينة المعرفة الاقتصادية على مجمع طبي للتقنية والاقتصاد المعرفي والمتحف التفاعلي للسيرة النبوية ومركز دراسات الحضارة الإسلامية ومجمع للدراسات الطبية والعلوم الحيوية والخدمات الصحية المتكاملة ومراكز تجارية ومناطق سكنية تستوعب ما يقارب 200 ألف نسمة ويتوقع أن توفر 20 ألف فرصة عمل جديدة.

وفي إطار زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لمحافظة الطائف في 27 من شهر جمادى الآخرة 1427هـ رعى حفل وضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشاريع التنموية في محافظة الطائف منها وضع حجر الأساس لمشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في محافظة الطائف بتكلفة تقدر بـ 300 مليون ريال منها الكلية التقنية وكلية الضيافة والسياحة والمعهد العالي التقني للبنات ومعهد تدريب مهني في الطائف ومعهد تدريب مهني في ميسان.

الطرق والنقل وتذليل الصعاب

ومن بين المشاريع التنموية التي رعى خادم الحرمين الشريفين وضع حجر الأساس لها في محافظة الطائف مشروع استكمال ازدواج طريق الهدا - الكر وبلغ طوله 12 كيلو مترا وتزيد تكلفته عن 198 مليون ريال، حيث سيصبح كامل الطريق من الطائف إلى مكة المكرمة مزدوجا مما يسهم في استيعاب الحركة المرورية المتزايدة خاصة أثناء المواسم والإجازات والمرحلة الأولى من استكمال الطريق الدائري في الطائف بطول 17 كيلومترا وبتكلفة تزيد على 49 مليون ريال وتشمل تنفيذ طريق مزدوج بطول 5,5 كيلومترا بدءا من تقاطعه مع طريق الشفا وحتى تقاطعه مع طريق الطائف الباحة وتنفيذ المرحلة الأولى من شطر الازدواج بطول 12,2 كيلومترا بدءا من تقاطعه مع طريق الطائف الباحة وحتى التقائه مع طريق الطائف الرياض السريع.

وسيسهم هذا الطريق في تسهيل حركة المرور المحلية والعابرة للمحافظة والتقليل من الازدحام ونقل حركة الشاحنات بعيدا عن وسط مدينة الطائف.

كما قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، حفظه الله، بوضع حجر الأساس لمشروع مستشفى الملك فيصل بسعة 500 سرير ومستشفى النساء والولادة والأطفال 300 سرير و43 مركزا صحيا وافتتح مستشفى الخرمة العام بسعة 50 سريرا بتكلفة تزيد على 560 مليون ريال.

كما وضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حجر الأساس للمرحلة الأولى لمشروع المدينة الجامعية لجامعة الطائف التي ستقام على مساحة 12 مليون متر مربع وتشمل المرحلة الأولى من المدينة الجامعية الموقع العام والبنية التحتية وكليات العلوم والتربية والطب والعلوم الطبية التطبيقية والهندسة والصيدلة والمستشفى الجامعي بطاقة 200 سرير وبتكلفة تزيد على ألف مليون ريال.

دعم الموهبة ورعاية الإبداع

واستمرارا لدعم ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين لمسيرة الابتكار والإبداع والموهبة والعلم والمعرفة في المملكة، أعلن الملك في كلمته التي ألقاها في الحفل الذي أقامه أهالي محافظة الطائف احتفاء بزيارته للمحافظة مشروع إنشاء جامعة للعلوم والتقنية بتكلفة عشرة مليارات ريال لتصبح جامعة رائدة عالمية متميزة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والمبدعين لدعم التنمية والاقتصاد الوطني ولتوجه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة.

وفي غرة رجب 1427هـ وفي إطار جولة خادم الحرمين الشريفين في

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-06-2008 العـــدد : 5357
الصفحـات : 25 المسلسل : 106

- زيارات الملك للمناطق عززت صورة الراعي في عيون رعيته فبادلوه مشاعر الحب والوفاء
- جامعة الملك عبد الله ترجمة فعلية لأهداف خادم الحرمين في الارتقاء بوطنه وأمته
- مشاريع الإسكان التنموي تؤمن السكن المريح للمحتاجين في مناطق المملكة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-06-2008 العـــدد : 5357
الصفحـات : 25 المسلسل : 106

بعض مناطق المملكة رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفل تدشين ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية في منطقة الباحة بتكلفة تقدر بأكثر من ملياري ريال وذلك خلال زيارته للمنطقة وشملت تلك المشاريع تدشين شبكة عملاقة من الطرق المزدوجة ومنها مشروع ازدواج امتداد طريق عقبة الباحة المخواة المطيلق الذي يربط منطقة الباحة بساحل البحر الأحمر وكذلك مشروع ربط الباحة بطريق الرياض بيشة المباشر و187 مشروعا تعليميا ومشاريع للمياه ووضع حجر أساس جامعة الباحة وافتتاح الكلية التقنية ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التدريبية والمهنية للبنين والبنات بعدد من المحافظات التابعة لمنطقة الباحة إضافة إلى مشروع مستشفى بلجرشي العام بسعة 50 سريرا وإنشاء 43 مركزا صحيا.

مشاريع النهضة تعم أرجاء الوطن

كما وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس لمشروع جامعة الباحة، وأعطى الإشارة لانطلاقتها وإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للكلية التقنية بقلوة والمعهد العالي التقني للبنات ومعاهد التدريب المهنية السبعة بتكلفة تصل إلى أكثر من 500 مليون ريال، ورعى ثلاثة مشاريع طرق جديدة مهمة في منطقة الباحة بتكاليف إجمالية تبلغ نحو 1300 مليون ريال وبأطوال تبلغ 900 كيلومتر.

وفي العاشر من شهر شوال 1427هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز . حفل افتتاح عدد من المشاريع التنموية والخدمية في منطقة نجران بتكلفة إجمالية بلغت ثلاثة مليارات و349 ألف ريال تابعة لوزارة التعليم العالي ووزارة المياه والكهرباء ووزارة العمل ووزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم والهيئة العامة للطيران المدني.

فقد تفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر أساس لمشروع مجمع الكليات الجامعية في منطقة نجران على مساحة قدرها 18 مليون متر مربع بتكلفة إجمالية قدرها 600 مليون ريال في المرحلة الأولى.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بالإذن لوضع حجر الأساس وافتتاح مشاريع وزارة المياه والكهرباء وشملت مشروع جلب المياه من الربع الخالي إلى منطقة نجران

كما أذن الملك بوضع حجر الأساس وافتتاح مشاريع وزارة العمل وشملت وحدات التدريب بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وتشمل ثلاثة معاهد تدريب مهني بتكلفة إجمالية تجاوزت 200 مليون ريال في مدينة ضرورة وبدمة ومعهد للتدريب المهني في سجن نجران ومعهد عالي تقني للبنات بنجران. والكلية التقنية التي تستوعب نحو ثلاثة آلاف متدرب سيتم . بإذن الله . تأهيلهم في التخصصات التي يحتاج إليها سوق العمل.

ووضع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حجر الأساس لمشاريع وزارة الصحة في نجران التي تضم مجمعا للخدمات الصحية.

وفي 11 من شهر شوال 1427هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفل افتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية في منطقة عسير بينها 26 مشروعا من مشاريع التدريب بتكلفة إجمالية تجاوزت مليار ريال ووضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الأولى للمدينة الجامعية وتشمل 22 مشروعا تبلغ تكلفتها الإجمالية أكثر من 2500 مليون ريال وتشمل كلية الطب وطب الأسنان والصيدلة والعلوم التطبيقية وعلوم الحاسب ونظم المعلومات والهندسة والشريعة وأصول الدين والتربية واللغات والترجمة إضافة إلى المستشفى الجامعي بسعة 400 سرير إلى جانب مشاريع الخدمات المساندة.

ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الصحية، إلى جانب مشاريع السدود وجلب المياه.

الضمان الاجتماعي وتوسيع دائرة المنح

وفي إطار التوجه الجديد للضمان الاجتماعي وهو إعادة تأهيل بعض مستفيديه وتحويلهم إلى أسر منتجة وأحد هذه البرامج مشروع الصيد في مركز القحمة في عسير، حيث أنشأت وزارة الزراعة مرفأ الشراكة الاجتماعية وأمنت للصيادين القوارب وجميع مستلزمات الصيد والتخزين والبيع وسيتم إنشاء 23 مشروعا مماثلا على ساحل البحر الأحمر والخليج العربي إضافة إلى مشاريع أخرى.

وفي 14 من شهر شوال 1427هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفل افتتاح عدد من المشاريع التنموية والخدمية في منطقة جازان، حيث دشن خادم الحرمين الشريفين عددا من مشاريع الخير والنماء في بلديات منطقة جازان تبلغ 112 مشروعا تشمل السفلتة والأرصفة والإنارة وربط القرى ودرء أخطار السيول والتشجير وإنشاء المباني البلدية وتسوير المقابر والإصحاح البيئي وتحسين الشواطئ وتجميلها والخدمات المساندة بتكاليف إجمالية بلغت 5,2 مليار ريال.

ومن بين المشاريع التي تفضل الملك عبد الله بن عبد العزيز بتدشينها أو وضع حجر الأساس لها في جازان المدينة الجامعية في منطقة جازان، ومشاريع وزارة الزراعة ومشروعي شركة الرويبيان العربية وشركة جازان للتنمية. وشركة جازان للتنمية الصوارمة 1 ووضع حجر الأساس لمشروع الصوارمة 2 بتكلفة إجمالية تبلغ 310 ملايين ريال لانتاج 4100 طن من الروبيان ويوفر المشروع نحو 600 فرصة عمل لأبناء المنطقة وافتتاح المرحلة الأولى لمشروع شركة سواحل لاستزراع الروبيان وتدشين المرحلة الثانية للمشروع باستثمارات تتجاوز 300 مليون ريال لإنتاج 9225 طن ويوفر المشروع 793 فرصة عمل منها 113 فرصة للنساء.

ووضع حجر الأساس لمدينة جازان الطبية. ومستشفى تخصصي وكلية صحية للبنين وكلية صحية للبنات ومركز رعاية صحية أولية ومركز سكر ومركز إقليمي لطب المناطق الحارة سيضاف لها مستقبلا العديد من المرافق الصحية الأخرى إضافة إلى وضع حجر الأساس لـ 87 مركزا صحيا وبرج طبي في مستشفى جازان العام سعة 200 سرير ومستشفى بيش بسعة 100 سرير ومستشفى العيدابي بسعة 50 سريرا ومستشفى فيفا سعة 50 سريرا والتي بلغت التكلفة الإجمالية لها أكثر من مليار و200 مليون ريال.

كما دشن خادم الحرمين الشريفين رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي المرحلة الأولى من مشروع قرية الدبحمة في محافظة صامطة في منطقة جازان حيث سلم، حفظه الله، وثائق التخصيص لعينة من المواطنين المرشحين وكذلك مفاتيح المنازل.

وتتميز هذه المنازل بتصاميم عصرية وبناء محكم تقبل التوسع الرأسي والأفقي وفق متطلبات المساكن المستقبلية وتلائم الظروف البيئة والمناخية في المنطقة فضلا عن مناسبتها عادات الأسر السعودية وتقاليدها.

الرياض عاصمة الخير والعطاء

وشهدت مدينة الرياض في 29 ربيع الأول عام 1428هـ تدشين ووضع حجر الأساس لأكثر من 1800 مشروع شملت قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والطرق والبيئة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والخدمات العامة ومشاريع التنمية والاقتصاد الحكومية والخاصة بتكلفة إجمالية بلغت 120 مليار ريال.

وسيكون للمشاريع التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين في منطقة الرياض دور كبير في تلبية احتياجات المنطقة المستقبلية حيث ستعمل على توفير وتوزيع الخدمات والمرافق العامة في جميع مدن ومحافظات المنطقة بما يتوافق مع مقومات المنطقة من حيث موقعها الجغرافي وعدد سكانها وموارد الطبيعية وثرواتها المعدنية وإمكاناتها الزراعية بما يحقق تنمية مستقبلية شاملة ومتوازنة في المنطقة.

ففي مجال مشاريع البنى التحتية في المنطقة يجرى العمل في نحو 200 مشروع تبلغ تكلفتها الإجمالية 44 مليار ريال. وفي القطاع التعليمي العام والعالي والتعليم الفني والتدريب المهني في منطقة الرياض بلغت مشاريعها أكثر من 1274 مشروعا بقيمة إجمالية تزيد على 17 مليار ريال. أما في قطاع الصحة فقد بلغت

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-06-2008 العـــدد : 5357
الصفحـات : 25 المسلسل : 106

القيمة الاجمالية لمشاريعه التي ستشهدها منطقة الرياض أكثر من 218 مليار ريال وذلك بانشاء 15 مستشفى جديداً وتأسيس وتطوير وتوسعة مجمعات ومراكز طبية وإنشاء وترميم وتطوير مختبرات وأقسام للعمليات وعيادات وإنشاء 152 مركزاً للرعاية الصحية الأولية في مدن ومحافظات المنطقة كافة.

وتقام في منطقة الرياض جملة من مشاريع التنمية الاقتصادية

من قبل القطاعين الحكومي والخاص بقيمة إجمالية تزيد على 47.2 مليار ريال وتضم مجموعة من المشاريع المالية والتقنية والاستثمارية العمرانية والعقارية والتجارية والصناعية ومشاريع النفط والثروة المعدنية.

وتشمل مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض الذي سيكون الأكبر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط من حيث الحجم والتنظيم والمواصفات التقنية. بتكلفة تبلغ 28 مليار ريال. حيث يسهم في دعم الجهود الرامية إلى تنويع اقتصاد البلاد من خلال تعظيم إسهام القطاعات الاقتصادية المختلفة. في الناتج الوطني الإجمالي. من خلال استقطاب الاستثمارات المختلفة. وتوفير الفرص الوظيفية للقوى العاملة السعودية.

وسيحتضن المركز المقر الرئيس لهيئة السوق المالية. ومقر السوق المالية. ومقرات

البنوك والمؤسسات المالية. إضافة إلى مؤسسات المحاسبة القانونية والمحاماة والاستشارات المالية وهيئات التصنيف ومقدمي الخدمات التقنية.

وسيقام المركز على امتداد طريق الملك فهد شمال الرياض على مساحة إجمالية تبلغ 1,8 مليون متر مربع.

وتشمل مدينة تقنية المعلومات والاتصالات لجعل مدينة الرياض موطناً للصناعات المعرفية المتقدمة والاتصالات في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط. وذلك باستثمارات تبلغ قيمتها 6,2 مليار ريال ليمكن المشروع بعد إنشائه من تفعيل سبل التعاون والتكامل بين مؤسسات تقنية المعلومات والاتصالات وتهيئة الفرص الاستثمارية في هذا المجال ودعم نقل التقنية إلى المملكة. وتشجيع البحث العلمي.

عجلة التنمية تتواصل

وفي شهر ربيع الآخر 1428هـ وخلال زياراته لمناطق المملكة رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود . حفظه الله . حفل تدشين عدد من المشاريع التنموية في منطقة الحدود الشمالية وأعلن أيده الله . إنشاء جامعة الحدود الشمالية وتفضل بوضع حجر الأساس لمشروع المرحلة الأولى من المدينة الجامعية لجامعة الحدود الشمالية بتكلفة قدرها 500 مليون ريال.

كما تفضل خادم الحرمين الشريفين بافتتاح ووضع حجر الأساس لعدد من مشاريع الطرق في المنطقة بطول 1722 كيلو متراً مربعاً وبتكاليف تزيد على ألف و86 مليون ريال.

كما تفضل خادم الحرمين الشريفين بتدشين ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الصحية في المنطقة بتكلفة إجمالية بلغت مليار ريال. وتضن مشاريع شركة التعدين العربية السعودية (معادن) وهو مشروع فوسفات الجلاميد الذي يأتي ضمن مشاريع وزارة البترول والثروة المعدنية وتبلغ احتياطيات خام الفوسفات المؤكدة من منطقة الجلاميد 200 مليون طن.

وفي ربيع الآخر 1428هـ دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ووضع حجر الأساس لعدد من المشاريع التنموية والخدمية والاقتصادية والتعليمية والصحية والزراعية لمنطقة الجوف بقيمة إجمالية تصل إلى 15 مليار ريال شملت 11 مشروعا تابعاً لوزارة التعليم العالي ومشاريع تابعة لوزارة التربية و19 مشروعا صحيا ومشاريع تابعة لوزارة الشؤون البلدية والقروية. ومشاريع إنشاء مطاحن للدقيق. وشملت المشاريع في منطقة الجوف مشروعا واحدا لوزارة المالية يتمثل في تنفيذ الخطوط الحديدية الجسور والعبارات ومعابر الجمال ومشروع الخط الحديدي من منتصف النفود إلى الحديثة وصلة ببطحاء ووصلة حزم الجلاميد والأعمال الأرضية بقيمة إجمالية قدرها ثلاثة

مليارات ريال و ثمانية مشاريع كهربائية بقيمة مليار ريال. ومصنع شركة أسمنت الجوف بقيمة 929 مليون ريال.

وفي ربيع الآخر 1428هـ وخلال جولاته التفقدية لمناطق المملكة دشن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ووضع حجر الأساس لمشاريع تنموية في منطقة تبوك بقيمة تتجاوز ستة مليارات ريال.

جامعة الملك عبد الله.. منارة علمية

وتوج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اهتمامه بالتقنية الحديثة بوضع الحجر الأساس لمشروع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية في التاسع من شهر شوال 1428هـ وذلك في مركز ثول الواقع على البحر الأحمر شمال محافظة جدة.

وتعد جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية التي ستقام في مركز ثول على ضفاف البحر الأحمر بالقرب من محافظة جدة بتكلفة تبلغ عشرة مليارات ريال جامعة عالمية رائدة متميزة تختص بالبحث العلمي والتطوير التقني والابتكار والإبداع وتستقطب نخبة من العلماء والباحثين المتميزين والطلبة الموهوبين والمبدعين بهدف دعم التنمية والاقتصاد الوطني ولتوجه الاقتصاد نحو الصناعات القائمة على المعرفة.

كما تعد الجامعة من المشاريع الرائدة لمستقبل المملكة ومن المراكز العالمية المتميزة في البحوث العلمية والابتكار والإبداع ومنارة للإشعاع العلمي وقناة من قنوات التواصل بين الشعوب والحضارات يلتقي في رحابها العلماء من شتى بقاع الأرض كما سيجني ثمارها الوطن والأمة الإسلامية .بإذن الله . وستسهم في زيادة أعداد الحاصلين على براءات الاختراع من أبناء الوطن.

ووضع حجر الأساس لجامعة الملك سعود للعلوم الصحية ومركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية وعدد من المشاريع الطبية التخصصية الحيوية في الشؤون الصحية للحرس الوطني.

المشاريع الصناعية في الجبيل

وفي 18 من شهر جمادى الأولى الماضي شهدت مدينة الجبيل الصناعية وضع حجر الأساس وتدشين 29 مشروعا تنمويا وصناعيا باستثمار يربو على 68 مليار ريال وذلك برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز. كما رعى خادم الحرمين الشريفين في 19 من الشهر ذاته حفل جامعة الملك فيصل ووضع حجر الأساس للمدينة الجامعية والمستشفى الجامعي في الدمام بلغت ما يقرب من خمسة مليارات و500 مليون ريال لتمويل أربعة مشاريع لمدينتين جامعيتين ومستشفياتهما موزعها بين الأحساء والدمام. وحفل افتتاح مشاريع المرحلة الأولى من تطوير المدينة الجامعية في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران ووضع حجر الأساس لمشاريع المرحلة الثانية وإطلاق مجموعة من مبادرات الجامعة الاستراتيجية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-06-2008 العـــدد : 5357
الصفحـات : 25 المسلسل : 106

بنية تحتية صلبة لمواكبة تزايد الحجاج

وشهدت المشاعر المقدسة خلال السنوات الأخيرة نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز لضيوف الرحمن حجاج بيته الحرام.

وكان المشروع الضخم والفريد من نوعه لتطوير الجسر ومنطقة الجمرات لتكتمل منظومة الأمن والسلامة لحجاج بيت الله الحرام بمشعر منى بتكلفة نحو أربعة مليارات ريال أبرز المشاريع التي شهدها الحرمان الشريفان والمشاعر المقدسة خلال السنوات القليلة الماضية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قد دشن المرحلة الأولى من تطوير جسر ومنطقة الجمرات في التاسع من شهر ذي الحجة عام 1427هـ كما صدرت في 26 من ذي الحجة 1428 هـ موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز على تنفيذ مشروع لتوسعة الساحات الشمالية للمسجد الحرام.. وستكون مجمل المساحة المضافة إلى ساحات المسجد الحرام بعد تنفيذ مشروع التوسعة 300 ألف متر مسطح تقريبا، مما يضاعف الطاقة الاستيعابية للمسجد الحرام ويتناسب مع زيادة أعداد المعتمرين والحجاج ويساعدهم على أداء نسكهم بكل يسر وسهولة.